قاسم محمد.. مخرج عملت معه

يوسف العاني

عام ١٩٥٩تعرفت عليه عن قرب..فقد كنت قبل هذا التاريخ اراه مع طلبة معهد الفنون الجميلة، يدخل المعهد وقاعة الدرس بهدوء، يحمل الهم والجد معا وتلمع عيناه بذكاء حاد. وكان يتأمل الاخرين اكثر مما كانوا يتأملونه في ذلك العام اقتربت منه عن كثب.. ففي الامتحان النهائي كنت مع المرحوم الحاج ناجي الراوي. نمتحن الطلبة بدرس الابتكار وكنت انذاك احاضر في التمثيل الصامت والابتكار. ولكن الصف الذي كان فيه قاسم محمد لم يكن من حصتي في المحاضرات.تقدم الى الامتحان شاب نحيف القوام هادئ الملامح والطباع. واثق من كل مايقول او يؤدي في المشهد الذي يقدمه. طرحت على قاسم بعض الاسئلة فرد عليها بتواضع جم ولكن بثقة عالية بنفسه. فقلت له: ستكون فنان مسرح له موقعه الكبير!! منذ ذلك اليوم احببت هذا الفنان الشاب (العراقي) الاصيل الرقيق كالنسمة الحاد كالسيف حين يتطلب الموقف حدة الطبع او حسم الحالة فيه..

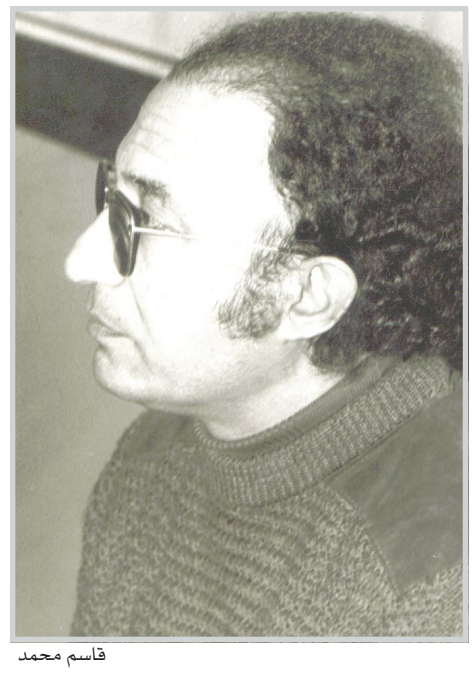

قاسم محمد

تابعته عن قرب وبعد.. فعرفت عنه المثابرة والجدية وعمق الرؤية ومواصلة البحث. واستمرارية العطاء.. ثم عملنا معا في فرقتنا-المسرح الحديث- فكان قاسم ومازال ابن الفرقة البار وفنانها الشاب المبدع، فحين وقف على المسرح في مسرحية (الخال فانيا) عام ١٩٦٢ كان محط انظار النقاد ومحبي المسرح.. وغادرنا قاسم للدراسة في الاتحاد السوفياتي.. وهنا اعترف انني مدين له بالكثير في فترة كنت فيها اعاني الاغتراب في لبنان احاول ان اتعرف على كل ماهو جديد ونافع في مجال المسرح والفنون الاخرى.. وكان قاسم نافذتي المطلة على مايجري في الساحة المسرحية بموسكو، فقد كانت رسائله وثائق تفصيلية عن كل تلك النشاطات البعيدة عني والتي اقتربت مني عبر قاسم، وفناً وشرحاً وتحليلا.. فكنت امتلئ بما كان يصلني من قاسم.. سعيدا باستمرار جديته ومتابعاته وملاحقته كل مايقدمه المسرح هناك والفرق الزائرة التي تأتي الى موسكو ولو على حساب راحته ووقته الذي يمكن ان ينصرف فيه الى الراحة او الاستقرار النفسي كما فعل الاخرون..وعاد الى بغداد يحمل (النخلة والجيران) ليفتتح بها باكورة اعماله المسرحية مع فرقة المسرح الفني الحديث.. معدا ومخرجا.. تلك المسرحية التي كانت ومازالت علامة مضيئة في مسيرة مسرحنا العراقي الاصيل..وكنت في تلك المسرحية امثل لاول مرة مع قاسم محمد-المخرج-ليؤكد لي ماقلته له عام ..١٩٥٩!وبدأ قاسم يعمق بحثه واجتهاداته الكثيرة التي تعرف عليها الجمهور واحبها واقترب منها واندهش من بعضها لحداثتها وصيغها الجديدة المتجاوزة صيغا تقليدية شبع منها مسرحنا حتى اختنق! خاض في التراث شغفا واستيعابا لكنوزه الجديدة بالتجسيد مسرحيا، وتواصل مع الحداثة في معظم مضامينها واشكالها لتستمر محطاته المسرحية في درب المسرح المتألق كما في: النخلة، والجيران، الشريعة، الرجل الذي صار كلبا، نفوس، بغداد الازل، ضمير المتكلم، مجالس التراث، مقامات الحريري، رسالة الطير.. وغيرها ليكون بحق رجل مسرح بجدارة الفنان واستيعاب المثقف. ان العمل مع قاسم.. حالة من حالات الفرح.. اقول ذلك من خلال مسرحيات عملت فيها ممثلا وقاسم مخرجا.. سواء كان النص المكتوب لي.. ام له ام لغيرنا.. ان قاسم حين يتقدم ليخرج عملا مسرحيا فانه يدخل بيت سعادة جديدة.. وحين يسعد.. فانه لا يحتكر السعادة لنفسه.. بل يرشها على كل العاملين معه.. لتصل بعد ذلك للناس.. انه يضع متاعب الحياة خلف ظهره.. ويأتي وكانه في عرس. يحول كل الاشياء الصعبة الى حالة من اليسر والسهولة.. حتى نخاله احيانا (يكذب) علينا، لكننا- نحن الممثلين نكشف بعد ذلك انه صادق كل الصدق.. واثق كل الثقة.. فنتحول بعد هذا الى طيور محلقة في فضاء-المحبة- فقاسم محمد.. عاشق كبير لفن اسمه (مسرح) وهو حين يقف متأملا مايجري على خشبته يعيش حلما عذبا وجديدا..يرفضه ان وجده حالة معادة ومكررة لا اضافة فيها ولاابداع يحتويها..قنوع في البداية بما يقدمه الممثل.. متساهل في الخطوات الاولى. لكنه بعد مراحل.. يطالب بالمزيد.. يطالب بتأمل الحالة.. بالبحث عن الاعماق فيها.. فتراه ينهض يدور حول نفسه وحول الممثل ويردد كلمات هي كالشعر واحيانا هي الشعر بعينه.. ليوقظ الاحاسيس النبيلة عند الممثل او الممثلة..لتجد جسرها ومكانها بعد ذلك الى المشاهد.. الذي لابد من ان يكون يقظا منتبها وليس في (رخاوة) كسولة تشل الانتباه او التأمل..ان قاسم محمد.. وبكل صدق اقول.. يفلسف كل سطر في النص وكل صورة في العرض.. ويحول الممثل.. مرحلة مرحلة.. الى راقص ومغن من دون ان يرقص او يغني.. بل يمثل كل الحالات من بينها الرقص والغناء..وقاسم حين يعمل مع أدوات مبدعة تراه يزداد ابداعا باندفاع ساخن لايقف عند حد..لقد ادركت ذلك حين اخرج النخلة والجيران والشريعة مع كاظم حيدر في استعماله المسرح الدوار أول مرة في المسرح العراقي.. في النخلة والجيران.. واستعماله جزءاً من قاعة المسرح بوضعه (البلم) الزورق..داخل القاعة جزء من الفضاء المسرحي.. وابدل مكان الدخول الى (الشريعة) من خلف المسرح الى مقدمته..ان (بعث الابداع) عند كل العاملين مع قاسم هدف كبير بل رئيس عنده.. ليملا كل العاملين معه بالثقة بما يقدمون عبر عشقه الكبير –كما قلت- المسرح.قاسم فخر من مفاخر مسرحنا العربي على سعته وتاريخه في الماضي والحاضر. وسعيد من يتعامل معه كاتبا او ممثلا.. وقد نلت تلك السعادة في مرات عديدة..

عقيل مهدي وطروحات جديدة في فن التمثيل

عامر صباح المرزوك

"الممثل هو العنصر الأدائي المهم سواء أ كان ذلك على خشبة المسرح أو على شاشة التلفزيون فهو يرتبط من حيث المقومات التي يتحلى بها فن التمثيل، إذ يجد القارئ في هذا الكتاب صورة لأركان التمثيل وما يتراءى به من ضرورات الالتزام بتلك المقومات التي بدونها لا يتحقق فن التمثيل المنشود، بل ان هذا الكتاب سيكشف للقارئ عن العديد من الأفكار الجمالية للتمثيل والأصول الأكاديمية التي ترسم للممثل الخطوات العلمية للأداء، وبلوغ الممثل غايته المثلى في الإيصال".

صدر كتاب (الإطار الفني للممثل) من تأليف د. عقيل مهدي يوسف عن دار الشؤون الثقافية العامة.

يعد هذا الكتاب موسوعة ثقافية جديدة تساعد الممثل (الموهوب، الطالب، المتخصص) إلى اكتمال شخصيته واشتماله بدقائق فن التمثيل وبشكل أكاديمي معرفي، تعليمي، بأسلوب سلس مقترن بأمثلة تخص التمثيل سواء أكان في المسرح أم في السينما.

قسم المؤلف كتابه إلى ستة فصول ألخصها ليتعرف القارئ بما تحتويه هذه الفصول:

الفصل الأول: (عمل الممثل)

يعتمد الممثل على نفسه كذات إنسانية فيها جوانب مادية (خارجية) ملموسة مثل (جسده، أطرافه، وجهه) وعلى جوانب روحية (داخلية)، فيكون العمل على شقين (عمل الممثل على نفسه، عمل الممثل على الدور) معتمداً على استفزاز الذهن وخلق عوامل التحفيز للتمارين العضلية وللحركة الديناميكية للجسد. ومن الضروري على الممثل ان يراقب العروض المسرحية بنظرة تخصصية أي يكون متلقياً للعمل وفاهماً لـ(النص المسرحي، الأداء التمثيلي، الانفعال، التكوين الصوتي). فمن هنا على الممثل ان يقسم الدور إلى وحدات حسب أهمية المشهد للحدث والحركة وعلى الممثل ان يدرك ما يفعله ليسبب عنصر الإقناع وهي عملية ليست بالسهلة فهنا تشتغل أحاسيسه وتخيلاته ليقنع من يشاهده بأنه جزء لا يتجزأ من الدور الذي يؤديه وهذا ما يؤكد عليه (ستانسلافسكي)، والموازنة مع مفردات العرض المسرحي من حيث التعامل مع احجام المفردات كالمنضدة أو الكرسي أو العرش ولا يبذل الممثل هنا جهداً في أشياء اقل وزناً والعكس صحيح، بل على الممثل ان لا ينقل صوراً جاهزة وإنما يصنعها بنفسه وتتم ذلك عن طريق (ان يوضع هدف محدد، ان تكون هناك رغبة داخلية للوصول اليه، ان ينظم نوعاً من التكيف).

الفصل الثاني: (الصوت وتقنية الإلقاء المسرحي)

كلنا نعرف ان الكلام المسرحي يختلف عن الكلام اليومي حيث نضفي عليه تقنية فنية محافظين في الوقت نفسه على جوهره الحي.

ان كان الصوت والإلقاء يمتزجان عملياً على خشبة المسرح فإننا ببساطة نفرق بين الكلام الحي الذي نمارسه يومياً في حياتنا الاجتماعية والإلقاء الذي ننفذه بأوقات معلومة على خشبة المسرح باشكاله المعمارية المختلفة ولا مجال لترك (الإلقاء) للمصادفة بحجة إننا موهوبون، يقول البروفيسور ك. ستاماتوف: ((كلما تكون الموهبة رفيعة، تطلبت الكثير من القوة لتنظيمها)).

فالإلقاء على خشبة المسرح يحتاج إلى معايير ومقاسات من طراز خاص، فالمسرح يتطلب معارف مضاعفة تخص فن الكلام المسرحي وان موهبة الممثل توضع امام متطلبات مثل (الصوت المعبر، الرنين المعبر (التنغيم)، تمييز الجمل اللغوية) وهذا ما يقع فيه اغلب ممثلينا للأسف. فعلى الممثل ان يأخذ بالحسبان طبيعة الإلقاء عند أداء أصوات الرجال والنساء والأطفال وتأثير صخب المدينة عليها، أو هدوء الريف وأمواج الساحل، وطبيعة الصحراء واللهجات وتدرج المستويات التعليمية من الحضانة والمدرسة وحتى الجامعة.

عقيل مهدي

اما عن أعضاء النطق فهي عند المؤلف: (الشفتان، التجويف الأنفي، الأسنان، الحنك، اللهاة، اللسان، الحلق، الحنجرة، لسان المزمار، الحبال الصوتية

الفصل الثالث: (الممثل والعلامة الثقافية)

ان للثقافة دوراً مهماً في تكوين شخصية الممثل فهي تكون ركيزته الأساسية لأداء الأدوار المتنوعة والصعبة، والمخرج دائماً يلجأ إلى الممثل المثقف في اختيار الأدوار. فالثقافة تزيد الممثل إبداعاً وتمكنه من النطق الصحيح والسحرية في الأداء وتجاوز الأخطاء التي تحصل في اثناء التمثيل.

وللثقافة دور ايضاً في تنمية ذاكرة الممثل في استذكار المواقف في اثناء العمل ولا ننسى (كوميديا دي لارتي) الكوميديا الايطالية المرتجلة التي تعتمد على ثقافة الممثل حصراً، فهم يضعون الفكرة فقط ويبدؤون يعالجون مواضيع مختلفة، من دون اتفاق مسبق على نص مسرحي أو حفظ الحوارات.

والممثل لكي يحقق مستوى عالياً من الأداء ينبغي كما يقول كوكلان الأكبر (الا يفكر بنفسه فقط، بل بفنه ايضاً انه يحصل على النجاح، ويلبي في الوقت نفسه غرائز المتفرجين النبيلة المرهقة، أي انه يسحر بعرض الجمال ويفتن بمشهد العظمة، ويدخل ضحكاً معافى إلى القلوب، ويدفع إلى التأمل من خلال تصويره الحياة، تصويراً صادقاً).

الفصل الرابع: (التمثيل في المسرح والسينما)

يضع المؤلف في هذا الفصل مقارنة بين ممثل السينما وممثل المسرح، فممثل المسرح كما نعرف انه يصطنع التمثيل، ينفعل، يلون صوته ويرقعه ليصل إلى الجمهور بوضوح وبمتعة، في حين ان ممثل السينما غير ملزم برفع صوته عاليا ويكيفه ان يسجل صوته بآلة تسجيل حساسة حتى لأخفض درجة من الهمس يمكن التقاطها، ويحقق عفوية واسترخاء صوته أفضل نتائجه الفنية. وكلما يحاول ان لا يبدو ممثلاً يكون ذلك لصالحه لان اقل قدرة من المبالغة ستظهره متطفلاً ومملاً على الشاشة.

وصنف المؤلف الممثلين إلى:

١. ممثل مثل (محمود المليجي) يبقى محافظاً على شخصيته مهما تعددت عليه الأدوار وكأنه يرتديها مثل ثيابه التي يبدلها بأخرى.

٢. ممثل مثل) عمر الشريف) يجعل الشخصية التي يمثلها أهم من شخصيته هو.

٣. رجل من عامة الناس، يؤدي دوراً من غير احتراف يطلق على هذا النوع الأول اسم (نجم) والثاني الممثل المبدع) والثالث (غير محترف)

الفصل الخامس: (الممثل والإطار المادي والرمزي)

يحتوي هذا الفصل على بعض أساسيات وأدوات الممثل البدائية مثلا (أوضاع الجسم: أمامي، ربع، جانبي، ثلاثة أرباع) ومدى قوة ومتطلبات الوقفات المسرحية وهذه الأوضاع التي تبين لنا مدى فهم الممثل لتقنيات فن التمثيل وكثير من الممثلين الذي يمثلون (بالفطرة) لا يدركون أهميتها.

ومن ثم يقسم لنا خشبة المسرح وكما معتاد إلى (٩) أقسام ولعل أبرزها منطقة المرتكز (وسط الوسط) وكثير ما يعتليها الممثلون أصحاب الأدوار والأفعال الأساسية.

ومن ثم يتدرج إلى بعض النصائح للممثلين التي دعا لها ستانسلافسكي مثل (التركيز، الاسترخاء، مستويات التعبير، عمل الممثل مع زملائه في المجموعة، الممثل والحياة) حتى يختتم الفصل ببعض التمارين المسرحية.

الفصل السادس: (معلومات تفيدك في السينما)

ضم هذا الفصل ما يفيد الممثل في السينما من حيث التقنيات والتمثيل، فهنا يحلل لنا المؤلف بعض المصطلحات السينمائية: (الميزان سين (التشكيل الحركي)، كيفية اختيار الزوايا والحجم والموقع واللقطات، الرؤية فن مشاهدة الأشياء غير المرئية، السينما (اسكوبت)، المنهج التركيبي، الرمزية، هوليود، جريرستون يلخص طريقة فلاهرتي، هتشكوك).

وبذلك يكون د. عقيل مهدي في كتابه (الإطار الفني للممثل) قد قدم ما يمكن ان يستفيد منه الممثل (المسرحي، السينمائي) وكل من أراد معرفة عالم المسرح الرحب.

الى (حامد خضر) كل الوفاء...

في الذكرى الحادية عشرة لرحيله

بشار عليوي

في ظل الزمن الشاحب بالسواد..
في ظل الجوع والحرمان والبؤس ...
في ظل غياب صدق الكلمة والموقف والمبدأ..
في ظل تطميس الغجر وأشباه المسرحيين لقدسية خشبة المسرح العراقي ....
في ظل أعتلاء أغبياء العالم لمنصة قيادة الفن العراقي ...
في ظل كل هذا ...وذاك ، رحل عنا قديس المسرح العراقي
(حامد خضر)

هذا اللاترابط بين الجمل هذا الذي فضل أن يعمل (حمالاً) في سوق الشورجة على ألا ينخرط في عملية تهديم القيم الأصيلة لمسرحنا العراقي من قبل أشباه المسرحيين وغجرهم.

حامد خضر ، كان مثالاً صادقاً للمدرس والمربي والمعلم والفنان الحقيقي بالنسبة لطلبته في معهد الفنون الجميلة/ بغداد..

كان شريفاً حقاً بكل ماتعنيه هذه الكلمة.. كان صادقاً ....مربياً ....فاضلاً ...كان ...كان ...

لكن المسرحيين الشباب في مدينته الأم (الحلة) لم ينسوا (أبا أحمد) ، فكانت لهم معه عدة وقفات أستذكارية وأحتفائية وتوثيقية. ندونها هنا للتذكير بأنسان كان من أصدق المدافعين عن قضية وطن أسمه (المسرح العراقي):-

أولاً: تأسيس/ مختبر حامد خضر المسرحي.

بمبادرة شخصية من الفنان (محمد حسين حبيب) ، تم تأسيس (المختبر المسرحي التجريبي) التابع لرابطة المسرحيين الشباب في بابل ، وفي أول لقاء جمع المسرحيين الشباب مع الفنان (محمد حسين حبيب) ، تم الاتفاق على إطلاق أسم (حامد خضر) على المختبر ليصبح أسمه (مختبر حامد خضر المسرحي).. وكان ذلك في شهر حزيران عام ١٩٩٩,

وبعدها دشن المختبر أول خطواته في العمل المسرحي(عن نخلة في الجانب الثاني) وهو من سيناريو وأخراج (محمد حسين حبيب) تمثيل (بشار عليوي/ محمد عباس/ صفاء عبد الاله/ رعد سعيد/ حسن كاظم عداي/ أحمد محمد برهان).

وبعد هذا العمل ، بدأ اعضاء المختبر تمارينهم المسرحيه على العمل المسرحي (أغنية طائر) تأليف أيهاب جهادي- وأخراج بشار عليوي/ تمثيل كلاً من (محمد عباس/ أحمد مجمد برهان/ محمد طه/ محمد هاشم/ وضاح عباس/ أحمد نعمة/ رعد سعيد) وقدم العمل على قاعة منتدى المسرح في بغداد مساء يوم ١٩٩٩/١١/٢٢..

ثانيا: الاحتفالية المسرحية الخاصة بالذكريالثانية لرحيل (حامد خضر) ...

أقامت رابطة المسرحيين الشباب في بابل (الأحتفالية المسرحية الخاصة) بذكرى رحيل الفنان (حامد خضر) يوم الأثنين المصادف ٢٣/آب/ ١٩٩٩ وذلك على قاعة اتحاد نساء الحلة.. وقد حضرها جميع أفراد عائلة الراحل وأصدقائه ومحبيه وقد أستذكره جميع الحضور بكلمات معبرة عن رفقتهم له. كما قدمت خلال الأحتفالية (هدية المسرحيين العراقيين الشباب) الى عائلة الراحل قدمها لهم الفنان (جبار المشهداني). كما قدم (مختبر حامد خضر المسرحي) عملاً مسرحياً بعنوان (صوفي المسرح) سيناريو وأخراج (بشار عليوي) والأداء لكل من (محمد عباس/ بشار عليوي)..

ثالثاً:

حرص أعضاء رابطة المسرحيين الشباب في بابل ، على أن يقوموا بأهداء جميع نتاجاتهم المسرحية المقدمة من قبلهم الى الروح النبيلة (حامد خضر) من خلال مشاركاتهم في المهرجانات المسرحيه في العراق والملتقيات وكذلك كتاباتهم المنشورة في الصحف المحلية.

رابعاً:/ مسابقة حامد خضر القطرية للنصوص المسرحية.

توج المسرحيون الشباب في بابل وفاءهم الصادق والحقيقي للفنان الراحل (حامد خضر) ، بتنظيمهم لأول مسابقة قطرية للنصوص المسرحية تجرى وتنظم خارج العاصمة بغداد. وهي/ مسابقة حامد خضر للنصوص المسرحية.

حيث نظم هؤلاء المسرحيون الشباب هذه المسابقة ، بجهود شخصية منهم ومن دون وجود أي دعم من أية جهة كانت.. فكان يوم الأربعاء المصادف ٢٠٠١/١٢/١٩ ، يوماً مختلفاً في حياة مسرحيي بابل جميعاً.. ففيه جرى حفل توزيع جوائز هذه المسابقة على قاعة مركز شباب الحلة.

حيث أشترك (١٧) نصاً مسرحياً في المسابقة و هذه النصوص هي:ـــ

النص	الكاتب
المحافظة	
يقظة	عبد علي حسن
بابل	
الشمعدان	أياد محمد الشبلي
بابل	
ما	حسن كاظم الغبيني
بابل	
ياسة الياسة	حامد الهيتي
بابل	
نوافذ مغلقة/	نوافذ
مفتوحة	حميد شاكر
بابل	
العزف على وتر	
الخلود	منور ناهض الخياط
بابل	
توليفة	حيدر مكي ذي قار
ما كان الآن من أمر	
السندباد	علي عبد النبي الزيدي
ذي قار	
السؤال	شاكر عبد العظيم جعفر الديوانية
شمس منتصف	
الليل	يعرب طلال البصرة
نسخة منه الى	رعد مطشر كركوك
مملكة الآسرة	عبد الحسين ماهود السماوة
ليلة السيدة	حسين العراقي الديوانية
الجسر يعبر	
على نفسه	تومان غازي النجف
في الطريق ألينا	علي عبد الحسين الشيال ذي قار
مالم يقله حنظلة	فراس الشاروط الديوانية
الأنف والعصفور	حاتم عباس بصيله كربلاء

وقد بدأ الحفل بكلمة لرئيس الرابطة (بشار عليوي) جاء فيها منذ رحيله عنا ، ونحن المسرحيين الشباب في بابل ، نتساءل: كيف يمكن أن نكون بحجم وصدق الوفاء لحامد خضر؟؟ فما كان منا ألا أن نقيم هذه المسابقة.

ثم ألقى الفنان الكبير (عزيز خيون) الذي كان حاضراً ، كلمة مرتجلة جاء فيها (في لحظة من نهوى ، تغادرنا الكلمات والشجاعة ... حامد خضر ، نبتة بابلية أصيلة في بستان المسرح العراقي.. وبعيداً عن التصنع والتكلف أقول.. أن حامد خضر من مسرحيي العراق الذين أنبتوا تجربتهم خارج الضجيج بكل مسمياته ، وخاصة في زمننا الحاضر الذي يتجاوز حدود المعقول.. فهو من القلة الذين نحتوا تجربة عراقية بصمت. لذا نستذكره لأنه محمل بكل هذا البهاء في هذا الزمن اللامسرحي.

وتساءلت الفنانة (عواطف نعيم) والتي أتحفت الحفل بحضورها البهي عندما قالت(لطالما تساءلت من هو حامد خضر؟؟ بالرغم أنني كنت ألتقيه في المسرح والأذاعة؟؟ كان رجلاً زاهداً.. متصوفاً ...مهووساً بالمسرح ، له طقس خاص به أستطاع أن يجمع له مريدون تجمعوا حوله. الآن أتكلم عن الذين صنعوا (حامد خضر) من خلال هذه المسابقة وبكل هذه الروح والألق والصوفية. أنهم هؤلاء الذين يحبون ذكره ، وبهذه الطريقة لايموت المبدعون. لقد أسس حامد خضر تأسيساً حقيقاً للمسرح).

بعدها تلت لجنة التحكيم المكونة من(الناقد المسرحي د. محمد أبو خضير.. رئيساً والناقد الراحل قاسم عبد الأمير عجام،. عضواً. والناقد ناجح المعموري،. عضواً) نتائج المسابقة كالآتي:

الجائزة الاولى لنص مسرحية (ماكان الآن من أمر السندباد) لكاتبه (علي عبد النبي الزيدي) من (ذي قار).

الجائزة الثانية لنص مسرحية (نسخة منه الى) لكاتبه (رعد مطشر) من(كركوك).

الجائزة الثالثة لنص مسرحية (يقظة) لكاتبه(عبد علي حسن) من (بابل).

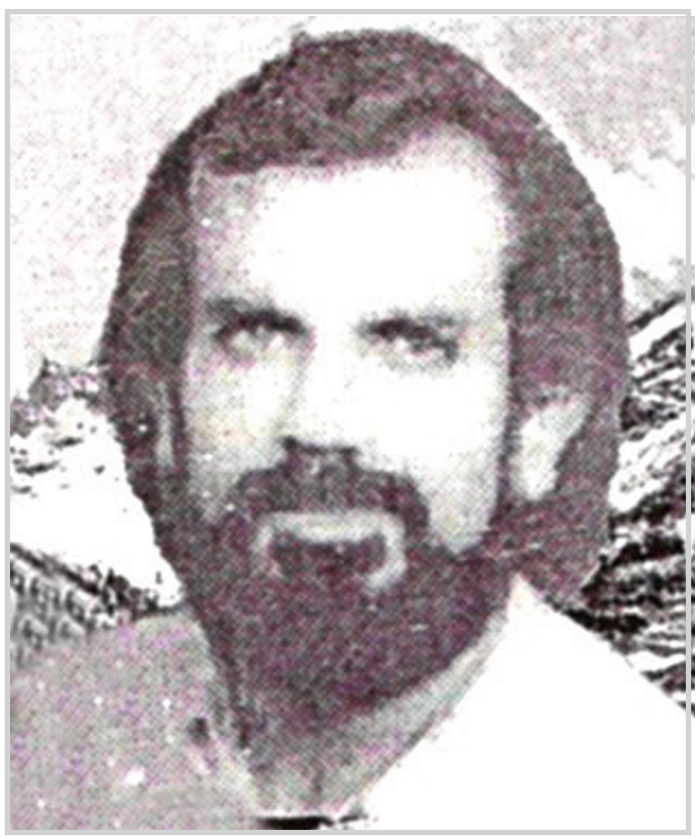

حامد خضر

....وهكذا كانت العلاقة بين (حامد خضر) والمسرحيين الشباب في بابل

...وهكذا كان الوفاء لواحد من المسرحيين المبدعين القلة..

الى حامد خضر كل الوفاء .....

والله ياحامد..
إن الفراق تعود..
والموت ما منه أتقاء..
والله لم أبك الخسارة..
كنت أبكي ظرفنا الجاحد..
ها أنت تنجح في تعريك..
النبيل..
فترمي عن قلبك المهروء..
أستار الشقاء..
وتعود معتزاً..
ومرتاح الضمير..
كما أشتهيت
الى ينابيع النقاء..
ولذا فأني لن ألوح للوداع..
وأنما أشتد
قدر تحمل القلب الضعيف
لكي أقول الى اللقاء ...
(ببلو غرافيا)

*مواليد ,١٩٥٥

❖ أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدينة الحلة.
❖ دخل معهد الفنون الجميلة- قسم المسرح- بغداد/ عام ,١٩٧٢
❖ أكمل دراسته في كلية الفنون الجميلة- قسم المسرح- بغداد/ عام ,١٩٨٠
❖ عمل تدريسياً ورئيساً لفرع التمثيل/ قسم المسرح/ معهد الفنون الجميلة/ بغداد لحين رحيله.
❖ اخرج للمسرح أثني عشر عملاً مسرحياً أولها (المحاكمة) ١٩٧٦ ، ،اخرها (المحذوف يتألق ثانية في عوالم الأضداد) ,١٩٩٥
❖ أسهم كممثل في أدوار خالدة في ذاكرة المسرح العراقي ، كدوره في (المجنون) أخراج (قاسم محمد).
❖ حصل على جائزة أفضل ممثل ـــ مهرجان المسرح الجامعي ـــ بغداد ,١٩٨٠
❖ حصل على جائزة أفضل مخرج ـــ مهرجان منتدى المسرح ـــ ,١٩٩٢
❖ أطلق عليه النقاد لقب (صوفي المسرح العراقي).
❖ توفي مساء يوم ١٩٩٧/٨/٥ ، اثر حادث مؤسف أثناء عودته من بغداد الى مدينته الحلة.